**ملخص البحث**

اولت الدراسات النقدية الحديثة صفة الشمولية والتداخل بين الاشكال الفنية والاجناس الادبية مفهوما اساسيا في دراستها ، حيث ان الابداع والياته والتحقيق الجمالي للفعل الفني يتشابه في الكثير من السمات ، بالرغم من اختلاف الكيان البنائي او التركيبي لكل منجز فني، لذا سيكون مفهوم التناص ، فعلا مؤثرا في تحولات المنجز الفني وانفتاحه وفق اليات التعالق والترحيل والاستبدال بينه وبين المنجزات الفنية الاخرى ، كاشفا ومحركا لما موجود في القاع من ترسبات معرفية وجمالية بين الفنون المتناصة ، التي سوف تظهر منجزاً جمالياً في نسيج البنية الجديدة.

وبما ان فن الشعر بما يحتويه من صور شعرية كان له السبق في فن السينما ، لذا فالسينما نهلت من هذا الخزين المعرفي والابداعي لتوظيفه بطريقة فنية ضمن بنيتها التركيبية لخلق بناء جمالي جديد ، وان دراسة هذا المزيج المتمثل (بالتناص) و(الصورة الشعرية) و(الصياغة السينمائية للصورة الشعرية)، هي من اختصها الباحث في دراسته الموسومة **( تناص الصورة الشعرية في الصورة السينمائية افلام تاركوفسكي انموذجا )** ، إذ تألف البحث من الفصول الآتية :

**الفصل الأول** : **الإطار المنهجي**، وتضمن الآتي : مشكلة البحث التي تمثلت في البحث عن اليات تناص الصورة الشعرية في الصورة السينمائية لأفلام تاركوفسكيوكانت أهداف البحث هي الكشف عن هذه الاليات ، كما تضمن هذا الفصل باقي تفصيلات الإطار المنهجي من أهمية البحث والحاجة اليه وحدوده واخيراً تحديد المصطلحات.

أما **الفصل الثاني : الإطار النظري** **والدراسات السابقة** ، فقد تضمن ثلاثة مباحث هي ما يأتي:

**المبحث الأول** : **التناص المفهوم الاشتغال**: وجرى في هذا المبحث عرض مفهوم التناص ، ومراحل تطوره ابتداء من الحوارية وصولا لمفهوم التناص ، كما تضمن مختلف تعريفاته وقوانينه وانواعه، ثم تم التطرق الى التناص ومفهوم التوازي ، في مقاربة نظرية للوصول الى اليات جديدة لـ (توازي البنى التناصية)وفق منظور رياضي هندسي ، ثم عرض الباحث مفهوم التناص السينمائي وأنواعه العاملة في فضاء الفيلم السينمائي.

**اما المبحث الثاني: الصورة الشعرية في الاجناس الادبية والاشكال الفنية**  : تم البحث في موضوعة شعرية الصورة القولية والمرئية سيميائيا، التعريفات والنشأة والفرق بينهما ، واليات تحققهما من خلال الانزياح وتعدد الدلالة والخيال الابداعي ، ثم تم التطرق لأنواعهما العاملة وشروط اشتغالها ضمن وسيطها التعبيري .

**المبحث الثالث** : **الصياغة السينمائية للصورة الشعرية في افلام تاركوفسكي ،**  تناول الباحث فيه السيرة الذاتية للمخرج الروسي انديه تاركوفسكي ، حياته وفلسفته ، والمؤشرات الاسلوبية لأفلامه التي تتسم بالصفة الشعرية ، ثم تطرق الباحث الى تاريخ السينما الشعرية وتعرض الى ثلاث نظريات سينمائية لبازوليني وايزنشتاين ثم نظرية تاركوفسكي السينمائية ، كذلك تم مناقشه تناص البنى الشعرية : الاثر والخطاب الفيلمي من خلال معالجة فيلمية كتبها تاركوفسكي.

وخرج الباحث في نهاية الفصل الثاني بجملة من المؤشرات شكلت خلاصة الإطار النظري**.**

**اما الفصل الثالث ،** فكان تحت عنوان **اجراءات البحث**  ، جاء بمحورين ، هما :

أولاً : منهج البحث، حيث تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي ، ومجتمع البحث وعينات البحث ووحدة التحليل ، أما أداة البحث فقد تم تحديدها عبر المؤشرات المستخلصة من الإطار النظري بعد عرضها على لجنة من الخبراء المختصين للفحص والتقويم .

ثانياً : مناقشة العينة التي تم اخضاعها للتحليل على وفق المؤشرات التي تم الخروج بها من الاطار النظري ، وتكوّنت العينات الفيلمية المختارة من فيلمين للمخرج الروسي (اندريه تاركوفسكي)، وهما:

1. فيلم **المرآة**
2. فيلم **المرشد**

أما **الفصل الرابع:** فقد خرج منه الباحث بجملة من النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات من أبرزها ، ان تناص البنى التركيبة ما بين الصورة الشعرية والصورة السينمائية يؤدي الى انتاج دلالات تناصية اما متوازية او متضادة او مترادفة بحسب نوع التناص المستخدم ، اما نوع هذا التناص فيكون مباشراً ذا قصدية وعلى وفق قانون الحوار التناصي، وقد استنتج الباحث جمله من الاستنتاجات المستنبطة من نتائج البحث، ومن هذه الاستنتاجات ان التناص يعتبر كبنية كبرى في تحقيق شعرية الصورة السينمائية ويعتبر اضافة شعرية جديدة لتوكيد شعرية الفيلم ، كما تضمن هذا الفصل بعض التوصيات والمقترحات ، اضافة الى مصادر البحث ، واخيرا ملخص البحث باللغة الانكليزية.